

أنفق بـالـاً | حـ 82 | هـ 5441 وشفاء 3 - رمضان

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احбكم في الله واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحـا - 00:00:21

واجعله لوجهك خالصـا. ولا تجعل فيه لاحـد غيرك شيئا اسأل الله جـل جـلالـه ان يجعلـنا واياكم من المقبولـين في رمضان ان يجعلـنا من المـعتـوقـين في رمضان اللـهم اجمعـنا جـمـيعـا في الجـنـة مع سـيـدـنـا النـبـي صـلـى الله عـلـيه وسلم - 00:00:38

الـلـهم اجعلـنا من اـحـبابـك المـقـرـبـين لـدـيك اللـهم قـرـبـنـا اليـك زـلـفـيـ. اللـهم اخـتـم لـنـا رـمـضـان بـخـيـر هـنـا الـمـدـرـسـة الـرـبـانـيـة وهـذـه درـوـس رـمـضـان وقد اوـشـكـت اوـنـتـهـت اوـشـكـ رمضان ان يـنـتـهـي الذي اـنـتـظـرـنـاه عـامـا كـامـلا - 00:00:58

ومـاـذا فعلـتـهـ فيـ قـلـوبـكـ؟ وماـذا فعلـتـهـ هـذـهـ الدـرـوـسـ فيـ حـيـاتـكـ انـ هـذـاـ الكـلـامـ يـحـتـاجـ الىـ تـطـبـيقـ وـالـىـ تـنـفـيـذـ وـالـىـ عـمـلـ لاـ تـنـسـوـا اـصـلـ القـضـيـةـ صـنـاعـةـ رـجـلـ العـقـيـدةـ صـلـاةـ الـمـسـلـمـ الذـيـ يـفـهـمـ ماـعـنـىـ اـنـتـمـائـهـ لـلـاسـلـامـ - 00:01:30

صنـاعـةـ الـمـسـلـمـ الذـيـ آـآـ صـاحـبـ اـصـولـ الـاخـلـاقـ الـاسـلـامـيـةـ الـمـسـلـمـ صـاحـبـ الـاخـلـاقـ الـمـسـلـمـ الذـيـ يـحـبـهـ اللـهـ. وـوـقـفـنـاـ عـنـدـ الـثـلـاثـةـ الـذـيـنـ يـحـبـهـمـ اللـهـ وـقـلـتـ لـكـمـ انـهاـ جاءـتـ فـيـ رـوـاـيـاتـ اـرـيدـ انـ استـجـمـعـهـاـ انـ شـاءـ اللـهـ. اللـهـ - 00:01:53

الـمـسـتـعـانـ. قالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـاـ الـثـلـاثـةـ الـذـيـنـ يـحـبـهـمـ اللـهـ رـجـلـ اـتـىـ قـوـمـ فـسـأـلـهـمـ بـالـلـهـ وـلـمـ يـسـأـلـهـمـ بـقـرـابـةـ فـسـأـلـهـمـ بـالـلـهـ وـلـمـ يـسـأـلـهـمـ بـقـرـابـةـ بـيـنـهـمـ. فـمـنـعـوهـ فـتـخـلـفـ رـجـلـ باـعـقـابـهـمـ - 00:02:20

وـاعـطـاهـ سـراـ حـتـىـ اـرـضاـهـ لـاـ يـعـلـمـ بـعـطـيـتـهـ الاـ اللـهـ. وـالـذـيـ اـعـطـاهـ وـقـوـمـ سـارـوـاـ بـلـيـلـهـمـ حـتـىـ اـذـاـ كـانـ النـوـمـ اـحـبـهـمـ مـاـ يـعـدـ بـهـ. وـنـزـلـوـاـ فـوـضـعـوـاـ رـؤـوسـهـمـ فـقـامـ رـجـلـ مـنـهـمـ يـتـمـلـقـنـيـ وـيـتـلـوـ اـيـاتـيـ - 00:02:48

وـرـجـلـ كـانـ فـيـ سـرـيـةـ خـلـقـوـاـ الـعـدـوـ فـهـزـمـوـاـ فـاقـبـلـ بـصـدـرـهـ حـتـىـ يـقـتـلـ اوـ يـفـتـحـ اللـهـ لـهـ. تـأـمـلـ هـذـاـ الرـجـلـ الرـجـلـ الـاـوـلـ مـنـهـمـ الذـيـ اـتـىـ سـائـلـ فـسـأـلـهـمـ بـالـلـهـ وـلـمـ يـسـأـلـهـمـ بـقـرـابـةـ. ماـ يـعـرـفـوـهـشـ - 00:03:12

ماـ جـابـشـ قـرـابـةـ ماـ قـالـ لـهـمـ اـنـاـ فـلـانـ وـلـاـ قـرـيبـ فـلـانـ وـلـاـ مـنـ طـرـفـ فـلـانـ قـالـ لـهـمـ بـالـلـهـ اـدـونـيـ مـحـتـاجـ فـمـنـعـوهـ. قـالـوـاـ لـيـ لـأـ مـاـ نـعـرـفـكـشـ وـهـ اـشـكـالـ فـيـ الـانـفـاقـ - 00:03:31

اـنـ اـحـيـانـاـ بـتـبـقـىـ خـايـفـ تـدـيـ الـلـيـ ماـ يـسـتـاهـلـشـ لـكـنـ الـقـضـيـةـ هـنـاـ فـيـ السـائـلـ اـنـهـ سـأـلـ هـوـ دـهـ وـاـحـدـاـ نـبـهـنـاـ آـآـ فـيـ سـيـاقـ كـلامـنـاـ فـيـ الدـرـوـسـ فـيـ الـحـلـقـاتـ دـيـ عـلـىـ مـوـضـعـ السـائـلـ اـنـ زـبـونـ كـدـهـ شـوـيـةـ فـكـةـ مـوـجـودـيـنـ كـدـهـ آـآـ فـيـ جـيـبـيـ فـيـ اوـ فـيـ الـعـرـبـيـةـ آـآـ بـحـيـسـ اـنـ الـمـتـسـوـلـيـنـ مـحـترـفـوـاـ - 00:03:48

دـوـلـ الـلـيـ بـيـسـأـلـوـ اـنـاسـ فـيـ اـشـارـةـ الـمـرـورـ وـعـلـىـ نـاصـيـةـ الـشـوـارـعـ فـيـ الـحـتـتـ الـزـحـمةـ. اـدـيـ لـهـ حـاجـةـ بـسـيـطـةـ جـنـيـهـ اـتـنـيـنـ جـنـيـهـ خـمـسـةـ جـنـيـهـ حـاجـةـ بـسـيـطـةـ ماـ تـخـلـيـشـ بـقـىـ ماـ تـدـيلـوـشـ خـمـسـيـنـ جـنـيـهـ. خـلـيـ الـحـاجـاتـ الـكـبـيرـةـ لـلـيـ اـنـاـ هـاتـحـرـىـ اـنـاـ اـضـعـهـاـ فـيـ مـوـضـعـيـ - 00:04:14

شفـ هـذـاـ الـقـضـيـةـ فـيـ اـيـهـ؟ خـلـ بـالـكـ آـآـ مـشـ عـاـيـزـ اـطـولـ عـاـيـزـ اـخـلـصـ الـمـوـضـوعـ بـسـ. الـحـدـيـثـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ اـنـ رـجـلـاـ قـالـ لـاـ تـصـدقـنـ الـلـيـلـةـ بـصـدـقـةـ وـوـقـعـتـ صـدـقـتـهـ فـيـ يـدـ غـنـيـ - 00:04:34

فـاصـبـ النـاسـ يـتـحـدـسـونـ تـصـدـقـ الـلـيـلـةـ عـلـىـ غـنـيـ فـقـالـ يـاـ رـبـ اـنـاـ غـنـيـ وـوـالـلـهـ لـاـ تـصـدقـنـ بـصـدـقـةـ غـيرـهـاـ فـتـصـدـقـ مـنـ لـيـلـتـهـ الـثـانـيـةـ فـوـقـعـتـ

صدقته في يد زانية فاصبح الناس يتخدسون تصدق الليل على زانية - 00:04:59

فقال يا رب على غني وعلى زانية والله لاتصدقن بصدقه غيرها فقام في الليل فتصدق فوق الصدقة في يد سارق فاصبح الناس يتخدسون وصدق الليلة على سارق فحزن الرجل وقال ما بال صدقتي - 00:05:26

على غني وزانية وسارق فاتي وقيل له اما صدقتك على غني فلعلها تدفعه للصدقة واما صدقتك على زانية فلعلها تكفيها عن زناها واما صدقتك على سارق فلعله يكف عن السرقة - 00:05:57

ان الله قبل صدقتك في احسن الصدقات. فالانسان الصادق المخلص الذي يريد ان يعمل عملا صالحا الموفق هو الله والمعين على السداد هو الله فلا يبالي اين تقع صدقته سيدنا عبدالله بن ابن عمر يقول ايه؟ ان من خدعنا بالله خدعا - 00:06:25

واحد جه حكى لي قصة وخدعني وخد الفلوس. خلاص انا عملت اللي علي مش مطلوب دقة التحري قوي لدرجة انها تمنعني من الزكاة. سمعت احدهم يقول انا عندي فلوس كتير زكاة؟ لكن - 00:06:57

مش لاقي حد مش لاقي حد يستاهل وكل العالم الغلابة دي قال لأ دول اكترهم نصابين لأ ده بقى انت مش عايز تعمل ما فيش حاجة اسمها اكترهم نصابين. لأن الغلابة كتير جدا والفقراء كتير جدا. والناس اللي محتاجة كتيرة جدا. وانا باقول دايما ما تديش زكاة - 00:07:14

ولا مالك ولا صدقاتك لحد يوزعها روح انت واعرف الفقرا واوصل لبيوتهم واديهم بيايدك الشاهد ان الرجال ده اعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله السبعة الذين يظلمهم الله بظله يوم لا ظل الا ظله - 00:07:34

رجل تصدق بصدقه فاخفاها ولم تعلم شمالة ما انفقت يمينه مش لازم اعمل مولد ودوشة واعرف الدنيا كلها انا باعمل ايه لازم للانسان اللي عايز ربنا يحبه بيئه خبيئة من عمل صالح - 00:08:01

لا يعلمه الا الله حاجة كده تعمل حاجة ما حدش يعرفها الا ربنا ركعات بالليل في مكان خفي. دعوات انت حافظها ما حدش يعرفها غيرك. بينك وبين ربنا. صدقات انت بتديها لناس معينين - 00:08:27

هم نفسهم ما يعرفوش مين اللي بيحب لهم خبيئة من عمل صالح تقربك من الله. ننتقل الى غيرها. الى غير التلاتة دول. ممن يحبهم الله؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:44

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير المؤمن القوي مش معنى القوي اللي هو فتوة يعني آآ بطل قوي الجسد لا القوة في دين الله - 00:09:05

القوه في دين الله. الاخذ بالعزم عدم التفريط وعدم الضعف ولا المهانة القوه في دين الله سبحانه وتعالى ده اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحبه اه ايضا ممن يحبهم الله سبحانه وتعالى - 00:09:28

الزاهد في الدنيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله. وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس ازهد في الدنيا اه قضية اه حب الدنيا - 00:09:51

هتاجي معنا كلام عنها كتير ووصف الربانيين هتاجي معنا الاية هنا اه وما ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين - 00:10:12

مدين الربانيين دول وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا. الوهن حب الدنيا وكراهية الموت حب الدنيا لا يجتمع مع حب الله في القلب قالوا ايه من ادعى محبة الله - 00:10:34

ثم مال بقلبه الى الدنيا فهو كذاب اللي يحب ربنا ما يحبش الدنيا عشان كده اه ربنا سبحانه وتعالى قال قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء الله فتمنوا الموت - 00:10:57

من آآ ممن يحبهم الله عز وجل الذي يحب سورة قل هو الله احد قصة مشهورة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية - 00:11:20

وكان يصلبي باصحابه وكان كلما صلى بهم يختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي

شيء يصنع ذلك وقال انا احجاها - 00:11:45

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تحبها قال لي ان فيها صفة الرب وقال ان الله احبك بحبها يبقى اللي يحب صفات ربنا
يحب اسماء ربنا وصفاته - 00:12:05

ويتعدد بها ودي نقطة مهمة جدا وخطيرة جدا لما نيجي نعرف ولادنا بربنا نعرفهم باسمائه وصفاته نعرفهم باسماء ربنا جل جلاله
التسعة وتسعين المية ثلاثة وتلاتين اسم نعرفه بصفات ربنا عز وجل - 00:12:26

الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى ان ربنا سبحانه وتعالى من اسمائه الطيب الرفيق سبحانه وتعالى آآ الودود اللطيف الرحيم نعم والعزيز
الجبار المتكبر العظيم ذو الجلال والاكرام عرف اه حب الاسماء دي - 00:12:49

وتعبد بها. ودائما تقرب الى الله بها. وتتوسل بها وادعوها وادم الدعاء واكثر الدعاء بها رددتها كثيرا ردد اسماء الله لما تيجي تناجي ربنا
بالليل وتناجيه وتناديه وتناجيه اتكلم معه - 00:13:18

ما تكتفيش بانك تقول يا رب افعل لي يا رب. لأن قل يا رب يا رحمن. يا رب يا رحيم يا رب يا كريم يا رب يا لطيف يا رب يا -
00:13:40

يا رب يا حليم يا رب يا ودود. يا رب انت المعطي انت الوهاب انت نادي ربنا بكل الاسماء ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فادعوه بها.
ادع ربنا جل جلاله باسمائه كلها وصفاته كلها. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى - 00:13:50

وصفاتك العلى ان تختم لنا رمضان بالعتق من النار يا ارحم الراحمين آآ من ايضا آآ اسباب محبة الله الكرم والجودة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب الكرماء - 00:14:11

جواد يحب الجود الجودة خليك كريم وجoad ومعطاء. عشان ربنا يحبك سبحانه وتعالى آآ بمناسبة رمضان قال الله عز وجل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل احب عبادي الي اعجلهم فطرا - 00:14:31

من ساعة ما يأذن المغرب يأكل التمر والماء والبن اعجلهم فطرا قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان الله يحب العبد
التقية الغني التقى اتكلمنا عنها وعن التقى - 00:14:59

الغنى الغنى عايزين نحملها على محملها الواسع مش بس الغنى اللي معه فلوس بس آآ هيبقى حلو اوبي لو انسان غني وتقى غني
التقى الغنى لكن الرسول صلى عليه صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:23

يا ابا ذر اتدري ما الغنى وما الفقر الغ ان الغنى غنى القلب وان الفقر فقر القلب وفي الرواية الاخرى ان الغنى غنى النفس وان الفقر فقر
النفس عالجنا قبل ذلك - 00:15:53

قضية آآ ايها احب الى الله الغنى ام الفقير وقلنا ان آآ التفضيل بين الغنى والفقير عايزين نفضل بين غنى معطاء كريم آآ مشغول
بالله لم يشغله ماله عن الله وفقير راضي - 00:16:15

صابر محتسب ايها افضل ؟ لكن لو فقير غني شحيح مشغول بماله وشهواته ومحباته ما اكيد الفقير الصابر احسن منه ولو فقير آآ
حزين ومتالم لفقره ومنزعج ومشغول بالدنيا ببحث عن ازاحة الفقر - 00:16:41

الى آآ غنى كريم مشغول بالله يبقى الغنى افضل. لكن التفاضل بين الغنى الكريم المعطاء المشغول بالله مشغول بماله والفقير الصابر
الراضي المحتسب ايها افضل ؟ قالوا المشغول بالله اكسر هو الافضل - 00:17:04

والمشكلة مش مش في الفقر والغنى الاحب الى الله اللي مشغول بربنا اللي قائم بحق الله حديث انما الدنيا لاربعة نفر رجل
اعطاه الله ما لم واعطاه علما فتعلم عمل في ما له - 00:17:27

فادي فيه حقه ووصل به رحمه فهو في اعلى المنازل ورجل اعطاه الله علما ولم يعطيه مالا فتعلم ما لا اعمل في ما
عمل فلان. هذا بعمله وهذا بنيته فهما في الاجر سواء - 00:17:50

يبقى فقير بيقول لو اوتيت مالا اسدديون المسلمين القراء دول كلهم لو ربنا اكرمني بمال بس لا احزر بقى من لو دyi اول حاجة في
الحلقة الجاية ان شاء الله لان قضية ومنهم من عاهد الله لان اتنا. خلينا نقولها في الحلقة الجاية الاخيرة. احbkm في الله والسلام

